ولي العهد السعودي يبحث التعاون مع مدير الاستخبارات الأميركية

■ الرياض - أ ف ب

□ بحث ولي العهد السعودي وزير الدفاع، الأمير سلمان بن عبدالعزيز في جدة أمس الثلثاء (10 يوليو/ تموز 2012) مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ديفيد بترايوس التعاون بين البلدين، بحسب مصدر رسمي.

وأكدت وكالة الأنباء السعودية (واس) «استعراض علاقات التعاون بين المملكة وواشنطن خلال الاجتماع»، إضافة إلى «الأمور ذات الاهتمام المشترك». ولم يذكر المصدر أي تفاصيل أخرى.

وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز التقى بترايوس في جدة أمس الأول (الإثنين) بحضور رئيس الاستخبارات العامة مقرن بن عبدالعزيز، والأمين العام لمجلس الأمن الوطني بندر بن سلطان، ومساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية، محمد بن نايف.

يذكر أن القوات الأميركية بدأت قبل فترة تعزيز انتشارها في منطقة الخليج حيث وصلت السفينة الحربية « يو.إس.إس بونس» التي تحولت إلى قاعدة عائمة، يوم الخميس الماضي إلى البحرين، مقر قيادة الأسطول الخامس، لدعم عمليات إزالة الألغام في الخليج.

وتندرج العملية في إطار زيادة القوة العسكرية الأميركية في المنطقة حيال إيران، في أعقاب التوتر الذي ساد مطلع العام بشأن مضيق هرمز.

Wednesday 11 July 2012, Issue No. 3595
العدد 3595 الأربعاء 11 يوليو 2012 الموافق 21 شعبان 1433هـ

عشرات القتلى في سورية بينهم مسعف في «الهلال الأحمر»

عنان في بغداد... والأسد يقترح خطوات تدريجية لإنهاء العنف

■ بغداد - رويترز، أ ف ب

□ قال وسيط السلام الدولي كوفي عنان أمس الثلثاء (10 يوليو/ تموز 2012) إن الرئيس السوري بشار الأسد اقترح إنهاء الصراع في سورية خطوة بخطوة بدءاً من المناطق التي تشهد أسوأ أعمال عنف.

وقال عنان الذي كان يتحدث إلى الصحافيين بعد إجراء محادثات في إيران إن الأسد «اقترح وضع منهج تدريجي يبدأ من بعض المناطق التي شهدت أسوأ أعمال عنف في محاولة لاحتوائه فيها والبناء خطوة بخطوة على ذلك لإنهاء العنف في مختلف أرجاء البلاد».

وقال عنان الذي يمثل الأمم المتحدة والجامعة العربية إنه يحتاج إلى بحث الاقتراح مع المعارضة السورية ولا يمكنه الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ولم يتضح كيف أو أين يخطط لإتمام ذلك مع زعماء المعارضة الذين يقولون إنه لا يمكن تحقيق انتقال سلمي ما لم يتخلَّ الأسد عن سلطاته أولاً.

واقترحت روسيا الحليف الرئيسي لسورية ما يبدو أنه بديل لمنتدى «أصدقاء سورية» المدعوم من الغرب مع عرض لجماعات المعارضة السورية الزائرة بأن تستضيف موسكو اجتماعات منتظمة تشارك فيها دول «جماعة العمل» التابعة لعنان.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف إن موسكو طرحت الاقتراح في اجتماع دولي بجنيف يوم 30 يونيو/ حزيران.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن بوجدانوف قوله «من ناحيتنا يمكنني تأكيد أننا سنرحب بتنظيم جلسة اعتيادية لمجموعة عمل في موسكو».

ويعقد المجلس الوطني السوري وهو المظلة الرئيسية للمعارضة في المنفى محادثات اليوم (الأربعاء) مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف. ويرأس وفد المجلس الوطني السوري المكون من عشرة أعضاء رئيس المجلس عبدالباسط سيدا.

وقال المجلس الوطني السوري انه حان الوقت لكي تعلن الأمم المتحدة حالة طوارئ إنسانية في سورية حيث تقول المنظمة الدولية أن مليوناً ونصف مليون شخص من بين تعداد السكان البالغ 22 مليوناً تأثروا بالصراع.

أمنياً، قُتل 56 شخصاً في أعمال عنف في سورية أمس (الثلثاء) بينهم مسعف في الهلال الأحمر السوري الذي قضى خلال قيامه بإسعاف جرحى في دير الزور في شرق البلاد.

والقتلى هم 18 مدنياً و18 عسكرياً و16 مقاتلاً معارضاً وجندياً منشقاً، ولم يعرف ما إذا كان الأشخاص الأربعة الذين قضوا في استهداف حافلة بعبوة ناسفة في ريف حماة (وسط) من المدنيين أو العسكريين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر بيان صادر عن مدير العمليات في منظمة الهلال الأحمر السوري خالد عرقسوسي أن «خالد خفاجي أصيب أثناء أدائه لمهماته برصاصة في الرأس أدت إلى وفاته فجر اليوم (أمس) في دير الزور».

وأوضح البيان أن الحادث وقع «بعد أن خرجت فرقة إسعاف من فرع المنظمة في دير الزور لنقل مصابين ووقعت في منطقة اشتباك ناري».

وأكدت المنظمة «على التزامها الكامل بالحياد وعدم التحيز»، مشددة على ضرورة «احترام عملها الإنساني من قبل جميع الأطراف في كل الأوقات».

من جهة ثانية، استمر «القصف العنيف» على مدينة الرستن في محافظة حمص في وسط البلاد، بحسب المرصد السوري وناشطين. وقال الناشط أبو رضوان من الرستن في اتصال مع وكالة «فرانس برس» عبر سكايب إن «الوضع مأسوي».

مناورات عسكرية سورية بثتها وكالة «سانا» REUTERS

سفن حربية روسية تتجه إلى ميناء طرطوس السوري

■ موسكو - أ ف ب

□ غادرت مجموعة من السفن الحربية الروسية بقيادة السفينة الأدميرال تشابانكو المضادة للغواصات أمس الثلثاء (10 يوليو/ تموز 2012) ميناء سيفيرومورسك قرب مورمانسك شمال غرب روسيا متجهة إلى ميناء طرطوس، القاعدة البحرية الروسية الوحيدة في المتوسط، كما أفادت وكالة أنباء «إنترفاكس».

وغادرت ثلاث سفن لنقل الجند تنتمي مثل الأدميرال تشابانكو إلى أسطول الشمال، سيفيرومورسك برفقة سفينة الأدميرال كما أفادت الوكالة الروسية نقلاً عن «مصدر عسكري دبلوماسي».

وأضاف المصدر نفسه أن ثلاث سفن أخرى بينها سفينتا استطلاع - «أياروسلاف موردريي» من أسطول البلطيق و «سميتليفي» من أسطول البحر الأسود - ستنضم إليها خلال رحلتها.

وأوضح المصدر للوكالة أن برنامج الرحلة يشمل «التوجه إلى ميناء طرطوس السوري» حيث توجد قاعدة تموين ودعم تقني روسي، مؤكداً أن هذه العملية «ليست مرتبطة بتفاقم الوضع في سورية».

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية إن مجموعة من السفن الحربية بينها الأدميرال تشابانكو تتوجه نحو شمال الأطلسي بهدف المشاركة في مناورات الصيف في مناطق بعيدة كما أوردت «انترفاكس».

«الدستورية» توقف قرار مرسي بإعادة مجلس الشعب... وكلينتون تدعو لإجراء حوار لإنهاء الأزمة

■ القاهرة - أ ف ب

□ أكد مصدر قضائي أن المحكمة الدستورية العليا قررت مساء أمس الثلثاء (10 يوليو/ تموز 2012) «وقف تنفيذ» قرار الرئيس المصري محمد مرسي بعودة مجلس الشعب إلى الانعقاد.

وكان مرسي أصدر الأحد قراراً جمهورياً يلغي بموجبه مرسوماً سابقاً أصدره المجلس العسكري منتصف الشهر الماضي بحل مجلس الشعب استناداً إلى حكم المحكمة الدستورية ببطلان الانتخابات التشريعية وباعتبار مجلس الشعب «غير قائم قانوناً».

وقضت المحكمة بـ «وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية» بإلغاء قرار المجلس العسكري ودعوة مجلس الشعب إلى الانعقاد مجدداً.

وأدى قرار الرئيس مرسي، المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، إلى أزمة سياسية في البلاد ومواجهة مفتوحة بين الإسلاميين والقضاء.

وأكدت المحكمة الدستورية في بيان أصدرته الإثنين عقب اجتماع طارئ عقدته لدراسة قرار مرسي أن «عدداً من ذوي الشأن وأصحاب الصفة أقاموا منازعات» أمامها لوقف تنفيذ قرار مرسي باستعادة مجلس الشعب لسلطاته التشريعية وأنها «ستفصل» في هذه المنازعات تطبيقاً للقانون.

وشددت المحكمة في بيانها على أن «أحكامها وكافة قراراتها نهائية وغير قابلة للطعن بحكم القانون وأن هذه الأحكام في الدعاوى الدستورية وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة».

وعقد مجلس الشعب المصري الذي يهيمن عليه الإسلاميون جلسته أمس متحدياً قرار حله من قبل القضاء وذلك بعد قرار الرئيس الإسلامي، محمد مرسي إعادة صلاحياته.

وصرح رئيس المجلس، سعد الكتاتني إن «مايناقشه المجلس هو آلية تنفيذ هذه الأحكام إعلاء لمبدأ سيادة القانون واحتراماً لمبدأ الفصل بين السلطات». وأضاف الكتاتني إن المجلس مدرك لحقوقه وواجباته ولن يتدخل في شئون السلطة القضائية ولن يصدر تعليقاً على أحكام القضاء. وتابع قبل أن يعلن رفع الجلسة أن «المجلس لا يناقض أحكام» القضاء.

وبعد ساعات على صدور موقف المحكمة الدستورية أصدر المجلس العسكري المصري بياناً تميز بلهجة حازمة شدد فيه على «أهمية سيادة القانون والدستور». وجاء في البيان أن المجلس العسكري «انحاز ولايزال لإرادة الشعب... مؤكداً على أهمية سيادة القانون والدستور حفاظاً على مكانة الدولة المصرية». من جانبها، حضت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون القادة المصريين على إجراء حوار لإنهاء الأزمة. وقالت كلينتون خلال مؤتمر صحافي بعد مباحثات أجرتها في فيتنام «نحض على إجراء حوار مكثف بين أصحاب الشأن بهدف تحديد مسار واضح».

وشددت على أهمية إجراء حوار وبذل «جهود منسقة من جانب جميع من يحاولون معالجة المشكلة التي يمكن فهمها، ولكن ينبغي حلها لتفادي أي صعوبة يمكن أن تحرف العملية الانتقالية عن مسارها».

نواب في البرلمان المصري يحضرون جلسة أمس REUTERS

اعتقال شبان طالبوا بتنحي الرئيس الموريتاني

■ نواكشوط - أ ف ب

□ اعتقلت الشرطة الموريتانية أمس الثلثاء (10 يوليو/ تموز 2012) في نواكشوط شباناً كانوا يتظاهرون مطالبين بتنحي الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، وفق ما أفاد منظمون.

وقال متحدث باسم هؤلاء الشبان لـ «فرانس برس» رافضاً كشف هويته إن «الشرطة اعتقلت أكثر من عشرة شبان واستخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع رغم الطابع السلمي» للتحرك.

وتظاهر عشرات من الشبان ينتمون إلى «حركة 25 فبراير»، وهي منظمة موريتانية أبصرت النور في غمرة الربيع العربي، أمس أمام مقر المجلس الدستوري في نواكشوط في جوار رئاسة الجمهورية. وندد هؤلاء بـ «توالي الأنظمة العسكرية» في موريتانيا منذ العاشر من يوليو 1978، تاريخ الإطاحة بمختار ولد داداه.

ليبيا أحبطت محاولات أتباع القذافي لإفساد الانتخابات

■ القاهرة - د ب أ

□ كشف رئيس الحكومة الانتقالية في ليبيا، عبدالرحيم الكيب، النقاب عن إحباط حكومته وأجهزتها الأمنية والاستخباراتية محاولات قام بها أتباع نظام الزعيم الليبي المخلوع، معمر القذافي هدفت إلى إفساد الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السبت الماضي.

وقال الكيب في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس (الثلثاء) إن حكومته حصلت على ما وصفه بمعلومات استخباراتية وأمنية باعتزام هؤلاء التحرك للتشويش على الانتخابات لكن تمت السيطرة عليهم واعتقال بعضهم، مشيراً إلى أن عائلة معمر القذافي ورموزاً في النظام السابق متورطون في هذه المحاولات.